عـدد ٤٩٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ محرم الحرام ١٣٥٠ ‖ تصدر في كل يوم سبت ‖ ٣٠ ماي ١٩٣١

حرية القول

اريد ان اتكلم ... !

واذا انـا عصمت لساني وقلمي عن اذاعة ما لا تسمح الشرائع السماوية ببثه . وعن النداء بما يخل بالنظم وينسف شيئا من الامن نسفا . فلم لا اتكلم ؟

حرية القول من الحقوق الطبيعية لابن ءادم في كل عصر ومصر . وبالبداهة يدرك البصير انها حق مشترك بين الحاكم والمحكوم !

يطالب المحكوم بحرية القول ليمكنه الافصاح عما يجول في خلده . وابداء ما يشعر به من الافتقار لما يضمن له حياة كاملة . فيابه الحاكم الحكيم لطلبه ويطلق له عنان الحديث كي يستمع لما يضيق به صدره ويدري بما قد يكون خافيا عنه !

اخفت صوتك !

كلمة ليس من الحكمة ان تجري على لسان من يخلق به ان يستمع لكل قول وان يصغي لاي ناطق يريد ان يرفع صوته بما يخالج منه الضمير !

حكوا ان افراد عائلة كانوا جلوسا حول مائدة العشاء يتناولونه . فهم الغلام با لكلام يريد مخاطبة ابيه . ولكن هذا نهره ونهاه عن ان يتكلم في ذلك الاوان . وما ان فرغوا حتى ساله ماذا كنت تريد ان تقول ؟ فقال كنت اريد ان الفت نظرك الى ذباب عالق بلقمتك ولكنك اخرستني قبل ان انطق وازدردت اللقمة بما فيها !

هو مثل يريك ان اخفات الصوت لا يفرق عن سدل حجاب دون الحقائق التي يجب ان تسمع وترى !

حرية القول حرية النشر !

هما وسيلة المفاهمة . ومحجة الوفاق . وسبب الوصول الى الحقيقة من طريق المجاهرة والاصداع

ولئن قرانا لبعض الملوك وبعض كبار الساسة كلماتهم بشان الخطباء وحملة الاقلام فراينا هامحض تشاءم ونفور . فما اولئك الملوك والساسة الا من حكى التاريخ عن تنكبهم طريق السداد . ومن عدل عن هذا الطريق حل عليه غضب الاقلام واصبح لحملتها عدوا مبينا !

وبنقيض ذلك وعلى عكسه من يشاء ان يستمع لما تكنه الضمائر . وما تتحدث به النفوس . فذلك من يطلق للقول حريته . ويتخذ من الخطباء وا لكتاب اصدقاء يهدونه سبيل الرشد ويرجعونه عن مسالك الاعتساف . الى صراط الحكمة والانصاف

وقالوا ان قائدا كبيرا ءانس بين جنوده همسا لم يتوصل لفهم مغزاه فخطب فيهم ينادي لكم ان تقولوا على مسمعي ما شئتم فان كان لكم من حق ضائع فلا يطيب لي العيش ما لم تحرزونه .

ومن لذوي السلطة اذا سلبت حرية القول ان يشعروا بما حولهم من نقص يجب اتمامه . وحق يلزم احترامه . وعبث لا يجوز اقراره . وشر لا تحتمل اضراره ؟

حرية القول والنشر . ليست باقل قيمة من العناصر التي لا تعيش النفوس بدونها ...!

فبدون هواء نختنق . وبدون حرية القول نختنق ايضا !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

استفسار

في الثاني والعشرين من ماي الجاري حكمت الدائرة الجنائية بالجزائر بالاعدام على ٤ اهالي اتهموا في ٣٠ مارس ١٩٣٠ بقتل المراة المدعوة (مول ماري) التي وجدت اذ ذاك قتيلة في بيت من مسكنها ومع الاسف فقد وقف عقلي دون ان افهم كيف حصلت جريمة قتل نفس واحدة من ايدي اربعة وجب اعدامهم جميعا !

واي عجب في ان يقف عقل ابله مثلي حيال هذا الحكم فيظل متوسلا للعارفين بان يفتحوا عليه وينبئوه بمنطوق فصل القانون الواقع تطبيقه في نازلة الحال !

ايها الفقهاء

جلست عشية في مقهاة تجمع مختلف الطبقات وكان بالقرب مني واحد من ذوي الثروات والمزرعات والسيارات . . . وقف امامه شيخ تنم هيئته على شدة فقره وقال انت وعدتني باعطاءي صدقة الزكاة اليوم وها انا جئتك لا تسلمها اطال الله عمرك فما كان من السيد الا ان اسرع بيده الى جيبه وناول المسكين مبلغا قدره ثلاثة صوردي . . . !

فمن الفقهاء اريد استفيد بهذه المناسبة هل لا تزال الزكاة كما قررها وفرضها الشارع . ام وقعت هوادة في المقدار . وتخفيض في الاسعار . . . ؟

كذبة ماي

كذب محرر الزمان اذ قال ان الصحافيين لم ينبسوا ببنت شفة يوم وقع ايقاف جريدة الهلال مما دل على ان كل واحد منهم لا يتاثر بما لا يلحق ذاته. كذب لان الهلال الذي يتحدث عنه لم يقع تعطيله

من طرف السلطة بل اخمدت انفاسه بانفاس محرره يوم «اثر العمل» (مع هذا الكاذب) في ادارة الجريدة الصهيونية التي اخمدت انفاسها ايضا . . . !

وبالمناسبة . . . اقول مما يشاع اليوم ان ذاك المحرر قد اصبح معولا - بعد استغناء م . زانه عنه - على استئناف ابراز الهلال وسيكون لسان حال احد الذوات باسعار مرضية . . . ! (ابله)

يسألونك عن . . .

خلاعة بعضهم

(سعدت بغرة وجهك الايام
وتزينت بيقائك الاعوام)
يا بحر هذا الصيف جاء بحسرة
والى الخلاعة تاقت الاجسام
كيف السبيل الى لقاك وانا
في ازمة حارت بها الافهام
من لي بما يكفي انصف خلاعة
اذ ليس لي عن كلها اقدام
فماز الذي يمضي لذاك حوالة
كيما تحيط بعنقه الاحكام
فاز الذي اكل التراث جميعه
وتضورت من جوعها الايتام
فاز الجسور على النساء بيبعه
كل الذي جاءت به الايام
فاز الذي باع الحقوق لظالم
بادي الشرور تحفه الاثام
فاز الجميع كما ترى بخلاعة
مهما تسامت في الكرا الاسوام
يا بحر ياتيك النسيم وضمنه
مني اليك تحية وسلام
(الهذار)

تعزية

يعزي النديم الفاضل الماجد السيد احمد السلامي بصفاقس في فقد كريمته ويسال لها واسع الرحمة ولكافة ذويها نعمة الصبر والسلوان .

كلمات شائكة

لا نزال نقرا ان في عام ١٩٣٢ سينعقد مؤتمر نزع (السلاح) بالحاء ان شاء الله لا بالميم ... !

***

حكوا ان ادارة البتي متدان عقدت جلسة لتنظر هل في الامكان احياء الفجر المنتحر ؟ فقلنا حبذا لو احيوه لنلتذ بقتله ثانيا ... !

***

هجم الحر بخيله ورجله فجرد ارجل السيدات من الجوارب (الكلاسط) وكل عام وانتم بخير ... !

***

يوجد تجار ينوهون بكل قواهم عما لديهم من (بضائع) وانت فاحذف الباء تجد ان الثمن (ضائع) ... !

***

مثلوا في الاسبوع الماضي رواية (زوبعة في بيت) وفي نفس الاسبوع حصلت (زوبعة في ادارة) فسبحان من يسبح الرعد بحمده . . !

***

من يوم ليوم تفيد الاخبار بدخول افواج المسيحيين في الدين الاسلامي . يعني الحقيقي لا الذي يدعيه من لبسنا عليهم (الحداد) ... !

***

عقد الصحافيون اجتماعا تفاوضوا في اثنائه طويلا واخيرا قرروا بالاجماع تعديل لهجتهم على زمارة الزوال !

***

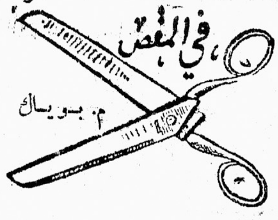
القي القبض في اسبانيا على ٣ رهبان بتهمة محاولة القتل لاطلاقهم عيارات نارية على الجماهير . ولا تلم الصبيان فيها على الرقص ... !

***

نستدل على ان الحكيم الماطري له دراية بمعالجة مرض (الحمى) بقول احدى الجرائد انها في انتظار زيارته لها ... !

***

مرارا وتكرارا نحذر الناس من الداعية البهائي المصري لان ما يدعو اليه يخالف الاسلام كل المخالفة



في المقص

م. بو يساك

المراقب المدني في زمن مضى وانقضى . وصاحب جريدة (البوروقري - الترقي) من بعد ذلك . والحازم جدا في جمع الاشتراكات من كافة بلدان المملكة هذه وغيرها . ولو من قراء العربية الذين وعدهم باصدار نسخة من جريدته بلسانهم ثم اتحفهم بثلاثة اعداد فقط .

واذا ما شئنا ان ناتي على بقية ترجمة م . بو ياك هذا نقول انه ايضا خبير لدى المحاكم في فحص الخطوط العربية والنظر في الالفاظ ومدلولاتها . وهو المعين للنظر في قضية (بن زكري ومن معه) من امد طويل ... !

واما وقد عرفت يا ايها القاري من هو م بو ياك الحازم في اصدار ترقيه - بين فرصة واخرى ولا ندري بالتدقيق ابعد كل ثلاثة اشهر ام في منتصف كل عام ... بعد ان عرفت بيان ذلك اقول لك ان هذا (الصحفي ...) قد رفع صوته مبرهنا على ارتياحه وانشراح صدره لما منيت به الصحافة العربية من ايقاف اثنتين منها !

اهذا صحفي من جملة الاقلام الذائدين عن حرية النشر والتفكير . ومن المحترمين لناموس مهنتهم ؟

كلا . انه صحفي من طراز اراك فهمت نوعه في طالعة هذا الكلام ! (انا)

في توزر

كتب الينا الفاضل الغيور السيد الحفناوي الصديق المؤسس للاحتفال الهجري بالجريد بصفة الحفلة الكبرى التي اقيمت بتوزر في غرة محرم للاحتفاء بذكرى الهجرة على صاحبها افضل الصلوات وقد شارك في الحفل اهالي نفطة والوديان والحامة والبس البلد حلة من الزينة والبهرجة . فنشكر لاولئك الفضلاء صنيعهم ونسال الله ان يجعله عام يمن وبركة .

اباك اعني

أعـراب

(راس الجهل الاغترار)

(راس) مبتدا وراس الإنسان اذا كان فارغـا كالطبل اما ان يكون صاحبه معترفا بفراغه واما ان يدعي انه امام الفلاسفة وهنالك يحفظ من الكتب جملا ويظل يلوكها في المجالس ويخطها في القراطس دون ان يفهمها . ومن هذا الباب اصبح لدينا من كبار الفلاسفة عدد لا يستهان به فارجع الى اسمائهم في كتاب (التزمير في حفلة البلفدير) ويقول المتوظف لاحد المارة لماذا لا تسلم علي فيقول له (وراسك ما رايتك) فيطبق عليه فصل اشد العقوبات لمن غفل عن السلامات . وجاءت كلمة راس . في قول الاديب ابن الهرمه :

هي (النوائب) من يوم الى يوم
تزيد احوالنا شؤما على شؤم
وكلما قلنا هذا اليوم يسعدنا
رايت كل بلا في ذلك اليوم
وان اخذت براس البصل تقلعه
ففي المكان ترى راسا من الثوم

(الجهل) مضاف اليه تقول جهل عالم في صفاقس حقيقة الامر فقال لشيخ فريق ان فلانا وفلانا يختفون من لجنة القرعة العسكرية ولما احضروا ظهر انهم من كبار السن وقد تجاوزوا الامد القانوني فخجل الشيخ وقال شعرا سناتي عليه ويقال جهل فلان حقيقة قدره . وتجاهل المشترك انه مدين لجريدة تصله اسبوعيا . وجهل الكافة ان القراءة في الجنائز لم يات بها الدين . وجهل محرر الزمان ان للناس عقولا تميز بين الحق الصحيح . والكذب الصريح .

(الاغترار) خبر وهو الاعتداد بالنفس في حال جهلها وضلالها والاغرار بالكسر الغش والتزوير واما الاغرار بالفتح فهو جمع غر الذي ينخدع بسرعة وقد جمعنا في قول شاعر ما علينا في اسمه :

لا تكن صاحبي من الاغرار
او تكن في مخالب الاغرار
قل لمن قام يطمس الحق عمدا
لانتفاع من درهم ودينار
هكذا في الحياة فز بنعيم
وجحيم من بعد في حر نار

يعني نار الاخرة واما نار الدنيا فهي (اللهليبه) التي يوقدها الصبيان في عاشوراء وما اشبه ذلك بفعل المجوس ومن العجب انهم ينادون حولها لتزيد اشتعالا (بابو علاق علقها) وسنبحث من هو (ابو علاق) هذا . اللي العياط عليه والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

وصل انقرا مستر فلتن الشاعر الانقليزي فاقتبله ادباء تركيا بحفاوة عظيمة وقد القى هذا الاديب بينهم محاضرة مهمة بالرغم من قول الشاعر : فلا ادب يفيد ولا اديب ... !

حرام عندهم !

لا تزال اميركا تبيد وتعدم كل ما تظفر به في بلادها من الخمور . اما نحن فقد وقعنا في سهو على اننا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

في المعرض

قيل ان باعة النطائر بالمعرض الاستعماري بباريس احرزوا على نجاح عظيم . ولم يات خبر بشان باعة اللبلابي والمدمس . فاذا كان المعرض قد حرم من ذلك فيا للاسف .

غني معذور

قصد فقير بائس احد الاغنياء (المعلوفين او المعروفين كثيرا) وترجاه ان ينفحه بجزء من مال الزكاة لسد بعض ضرورياته فاعتذر له بعدم امكانه ذلك لانه (يتكيف سواقر كمال) المرتفعة الثمن .

اعلان مهم

يعلن تجار مواد التواليت والكلونيا ومعدات الزينة والتبرج ان جميع بضائعهم ستبقى على حالها واسعارها المعتادة بالرغم من كثرة الطلبات بمناسبة زيارة المقابر في عاشوراء !

فجر لم تسطع شمسه

بهذا العنوان قالت جريدة « الشورى » المصرية الغراء :

يذكر القراء ان جماعة العصابة الصهيونية في تونس قد انشاوا جريدة يومية عربية كبرى في تونس باسم الفجر لنشر دعاياتهم وان الشعب التونسي قاطع تلك الورقة ومقت كتابها من التونسيين وحكم عليهم بالخيانة . ونقول الان ان جريدة الفجر قد ماتت لانها لم تجد من يقراها . وبذلك برهن الشعب التونسي الكريم على انه اكثر اهتماما بفلسطين من اهل فلسطين الذين لم يستطيعوا تاديب جريدة خائنة تصدر تحت انوفهم . فحيا الله تونس العزيزة التي اصبحت ابسل حارس للعرب من الجبهة الغربية كما تقوم بغداد بحراسة الجبهة الشرقية .

أظن ...

ان القائل (لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول) الصحافة العربية

وان القائل (قسمت على الناس العقول وكان امرا غبت عنه) يخاطب سي الدالي يحي

وان القائل (خذ فارغا وهاته ملئانا . من خمرة قد عتقت ازمانا) حريف في حانة باب منارة .

وان القائل (والفضل في هذا الزمان فضول) بعض النواب .

وان القائل (حالي وحالك واحد) غني طالبه فقير بالزكاة .

وان القائل (يا للي تزمر في عرس الناس عرسك اشكون يزمر فيه) يخاطب صاحب مجلة .

جامع الحامة

تعجبنا لما عرفنا به مكاتبنا في الحامة من ان مصلحة الاوقاف قد اغلقت جامع بلدهم من منذ عام واربعة اشهر على اثر طلبهم منها اصلاح ما حصل بسقوفه من الانصداع ويقول المكاتب ان المصلين يؤدون الصلاة تحت السماء من يوم غلق الجامع الذي ليس في البلد سواه . لذلك فنحن نلفت نظر الجمعية الى هذا الشان منتظرين منها اجابة واهتماما

عددنا الممتاز

في نظر الرصيفات

وقالت مجلة (الهداية الاسلامية) الغراء :

النديم ـ صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية . يصدرها في تونس حضرة الاديب الاستاذ حسين الجزيري . وهي صحيفة اسلامية ترد على الزائغين والمفتونين بتقليد الاروبيين في عاداتهم . وخطتها في الشؤون الوطنية تشهد لها بالغيرة والاخلاص . ومن عاداتها انها تصدر في نهاية كل سنة عددا ممتازا وقد جاءنا العدد الذي انتهت به سنتها العاشرة فوجدناه عامرا بالمقالات المفيدة فنشكر صاحب النديم على جهاده ونرجو له الثبات والنجاح .

خطة التدريس

فاز في المناظرة الاخيرة بالجامع الاعظم دام عمرانه عن خطة التدريس من الطبقة الثانية حضرة الاستاذ الزكي الشيخ السيد العربي الماجري وهو من عرفنا ذكاء وسعة اطلاع فنهنيه بما هو اهله ونؤمل له مزيد الارتقاء .

شهداء الغرام

الرواية التلحينية المؤثرة الخالدة تقوم بتمثيلها فرقة الشيخ ابراهيم الاكردي مساء السبت ٣٠ ماي الجاري بالمسرح البلدي اثر استعداد عظيم واهتمام بتحسين الاساليب . ولا ترتاب في اقبال الكافة عليها

اطلبوا

من المكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢

« ١٤ كتاب الاداب لجعفر بن شمس الخلافه

« ١٤ تسليه اهل المصائب

« ٣٥ مناقب الامام احمد ابن حنبل

« ٣٥ الرحلة الى اميركا بالصور تاليف محمد لبيب البتنوني .

محل الطرابيش الشرقية

لصاحبه محمد عمر ابي النصر

يوجد بهذا المحل الواقع بسوق السرايرية عدد ٤ جميع اصناف الطرابيش النساوية وهو المحل الوحيد في الاتقان والنظافة وحسن القبول .

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبه ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعية



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

اسقاط حقيقي

من ٢٠ الى ٦٠ في المائة من جميع السلع الصوفية او ما فيها الصوف الآتي ذكرها الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق البلاغجية اعداد ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ بتونس تليفون ٤٠٠ لصاحبها (علي التميمي) وذلك ابتداء من اليوم الى حين نفادها : كشكولات شينان ـ انصاف شينان ـ شاربات ـ سفاسر جياد ـ كاصونات ـ كازاكات نساء وبنات ـ بلفيرات رجال واولاد ـ كباط اولاد ـ سارج ابيض ـ فيردين ابيض والوان ـ صاده ومجعب ـ سواري شخم وبيض ـ كلاسط قصار وطوال رجالي ونسائي ـ مراول من كل الانواع صوف وحرير ماركات فاطمه وكبش ونجمة ومصرية وبلدية ، وليس الخبر كالعيان .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة كالطبوها .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب ـ الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية ـ الراديو ـ الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس